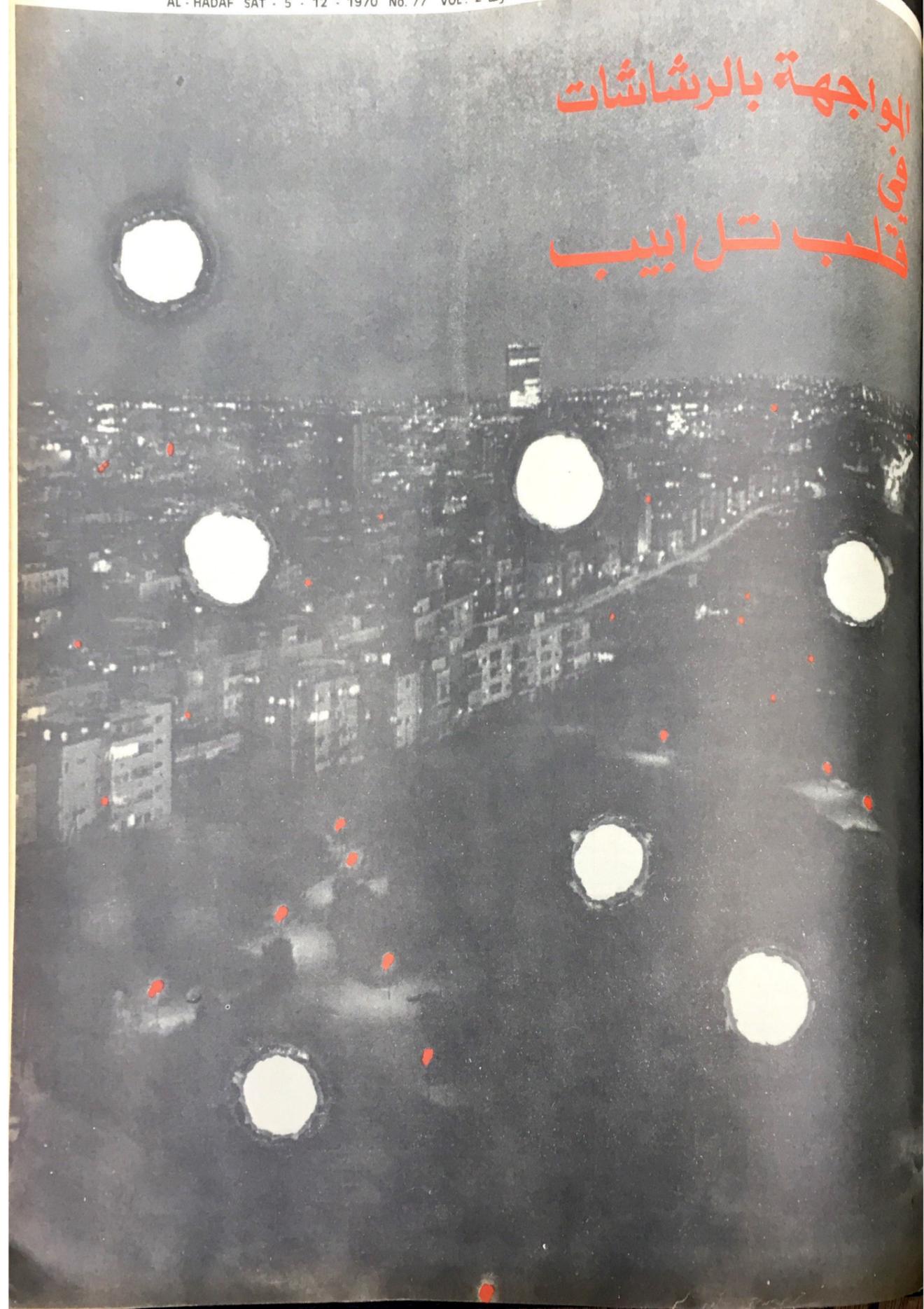




# الواجهة بالرشاشات في قلب تل ابيب









## حزب العمل الاشتراكي العربي حول الجبهة اليسارية في لبنان



بدعوة من جمعية الصداقة اللبنانية - الكورية، التي الرقيب محمود شعبان معاضرة سياسية حول : جبهة يسارية واحدة في لبنان . وذلك في نطاق سلسلة المحاضرات التي تقيّمها الجمعية حول هذا الموضوع . ٢٨ - ١١ - ١٩٧٠ ، وقد التي الرقيب شعبان هذه المحاضرة يوم السبت في ٢٨ - ١١ - ١٩٧٠ ، ونظرا لأهمية هذا الموضوع المطروح بالحاح على مجمل الحركة الوطنية التقدمية في لبنان نشر « الهدف » النص الكامل للمحاضرة :

لبنان نشر « الهدف » النص الكامل للمحاضرة يوم السبت في ٢٨ - ١١ - ١٩٧٠ ، وقد التي الرقيب شعبان هذه المحاضرة يوم السبت في ٢٨ - ١١ - ١٩٧٠ ، ونظرا لأهمية هذا الموضوع المطروح بالحاح على مجمل الحركة الوطنية التقدمية في لبنان نشر « الهدف » النص الكامل للمحاضرة :

لبنان نشر « الهدف » النص الكامل للمحاضرة يوم السبت في ٢٨ - ١١ - ١٩٧٠ ، وقد التي الرقيب شعبان هذه المحاضرة يوم السبت في ٢٨ - ١١ - ١٩٧٠ ، ونظرا لأهمية هذا الموضوع المطروح بالحاح على مجمل الحركة الوطنية التقدمية في لبنان نشر « الهدف » النص الكامل للمحاضرة :

الحرب العالمية الثالثة ان يظفر بعروته ، واستقلاله ، وان يغير لونه الديمقراطية بدعم من الاتحاد السوفياتي وتأييده . وهكذا تم القضاء على عدد من الإنظمة الرجعية المعيبة للإمبريالية ، فضاء وسعدائرة المثال الحسي الذي قدمته ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى . وذلك اصحت ثورة هذه الشعوب الوطنية الديمقراطية جزءا من الثورة البرولتارية العالمية ، واصبحت الاشتراكية انجاهها الحسي . وتعالقك أصبحت فائدة الطبقة العاملة لهذه الثورة ضرورية من ضرورات انجاهها الحسي . وتعالقك أصبحت ضرورات انجاهها الحسي . وتعالقك أصبحت ضرورات انجاهها الحسي . وتعالقك أصبحت ضرورات انجاهها الحسي .

وإيمانها ، وبذلك نشر طابع الثورة البرولتارية من طابع بورجوازي الى طابع بروليتاري . وهذا هو باختصار شديد الثورة البرولتارية الديمقراطية الجديدة ، والتي تكون قيادة الطبقة العاملة لها ضرورية من ضرورات انجاهها الحسي . وتعالقك أصبحت ضرورات انجاهها الحسي . وتعالقك أصبحت ضرورات انجاهها الحسي .

لقد تم تحول الراسمالية من طور التزاحمة الحرة الى طور الاحتكارات الذي هو تعقفي التزاحمة الحرة المباشرة في اواخر القرن التاسع عشر . واستكمل هذا التحول في اوائل القرن الحالي

ولقد تجسدت دلالات هذا التكاملي في تركيز الانتاج والراسمال تركزا بلغ في علو تطوره درجة نشأت معها الاحتكارات التي لتبادلت الدور الفاصل في الحياة الاقتصادية وفي اندماج الراسمال البنكي بالبناني ، ونشوء الطبقة الخسنة بالمسألة القومية ومسالمة المستعمرات في ٢٦ - ٧ - ١٩٢٠ . فقال : « هل يمكننا ان نعتبر ان التاكيد القائل بان الراسمال المالي هذا . ول تصدير الراسماليات وتشكل اعدادات راسمالية احتكارية عالمية تقسم العالم . واخرا في انتهاء تقاسم الطار الارضي من قبل كبريات الدول الراسمالية . ومن هنا نتفق ان الاحتكار هو اعمق اساس الاقتصادي لراسمالية التي هي تراكم هائل للراسمال التقدي في عدد قليل من البلدان . هذا هو كنه الراسمالية . وهذه هي طبيعتها باعجاز شديد جدا والتي يعجز عن وصفها لمنها : « عهد الراسمال المالي والاحتكارات التي تحل في كل مكان التزمية الى السيطرة لا الى الحرية . ونظام هذه التزمية هو الرجمة على طول الخط في كل جميع النظم السياسية ونظام التحالفات المتقدمة يمكن للبلدان المتأخرة ان تنقل الى النظام السوفياتي والى الشيوعية عبر درجات معينة من التطور بتخسنة مرحلة التطور الراسمالي » .

ولقد نجدت دلالات هذا التكاملي في تركيز الانتاج والراسمال تركزا بلغ في علو تطوره درجة نشأت معها الاحتكارات التي لتبادلت الدور الفاصل في الحياة الاقتصادية وفي اندماج الراسمال البنكي بالبناني ، ونشوء الطبقة الخسنة بالمسألة القومية ومسالمة المستعمرات في ٢٦ - ٧ - ١٩٢٠ . فقال : « هل يمكننا ان نعتبر ان التاكيد القائل بان الراسمال المالي هذا . ول تصدير الراسماليات وتشكل اعدادات راسمالية احتكارية عالمية تقسم العالم . واخرا في انتهاء تقاسم الطار الارضي من قبل كبريات الدول الراسمالية . ومن هنا نتفق ان الاحتكار هو اعمق اساس الاقتصادي لراسمالية التي هي تراكم هائل للراسمال التقدي في عدد قليل من البلدان . هذا هو كنه الراسمالية . وهذه هي طبيعتها باعجاز شديد جدا والتي يعجز عن وصفها لمنها : « عهد الراسمال المالي والاحتكارات التي تحل في كل مكان التزمية الى السيطرة لا الى الحرية . ونظام هذه التزمية هو الرجمة على طول الخط في كل جميع النظم السياسية ونظام التحالفات المتقدمة يمكن للبلدان المتأخرة ان تنقل الى النظام السوفياتي والى الشيوعية عبر درجات معينة من التطور بتخسنة مرحلة التطور الراسمالي » .

ولكون الثورة الوطنية الديمقراطية اصحت بموجب طبيعة التطور الجديد جزءا من الثورة البرولتارية العالمية ، فانها سوف تجابه بمقاومة عنيفة من القوى الرجعية والامبريالية العالمية ، وتدخل معها في معارك ضارسة . وعلى هذا الاساس ، فان من ابرز المهام التي يتوجب على قيادة الثورة تحقيقها هي نمية كافة القوى الحركية للثورة ، وتوفير كافة الظروف اللازمة لنمو حركة الجماهير عامة والطبقة العاملة ، وجهاير اللجانين القراء على وجه الخصوص ، على ان مهمة نمية الجماهير تطلب من الثورة وهي توضعها ضد اعدائها ان يبلد جهودا كبيرة من اجل توعية الجماهير بمصالحها الطبقية بغية شحذ بقولتها ودفعا في عملة الصراع الطبقي ضد القوى المضادة للثورة . ان الخط البياني لعملية الصراع الطبقي ، وبالتالي لشبكة الجماهير ، يجب ان يسير باستمرار نحو تغليب الاتجاه الحسي للثورة ، وذلك بتخسنة كافة القوى الثورية الى الصمائل والبلدان ، وكافة العناصر واللجان الاجتماعية التي تسهم بالثورة ، وتكتسب بذلك الاسهام حيفا في المشاركة ، وهذا امر هام لا بد من تحقيقه في المرحلة الاولى . وعلى ضوء تحديد معالم ، وابعاد ، ومعايير البرنامج الذي يتجنب عادة المصالح كافة الطبقات والفئات والعناصر المشاركة في الثورة ، في المرحلة الاولى .

وحيثما ، وبذلك نشر طابع الثورة البرولتارية من طابع بورجوازي الى طابع بروليتاري . وهذا هو باختصار شديد الثورة البرولتارية الديمقراطية الجديدة ، والتي تكون قيادة الطبقة العاملة لها ضرورية من ضرورات انجاهها الحسي . وتعالقك أصبحت ضرورات انجاهها الحسي . وتعالقك أصبحت ضرورات انجاهها الحسي .

### الثورة الوطنية الديمقراطية في لبنان ومهامها العاجلة

وفيما يتعلق بلبنان ، فان الثورة الوطنية الديمقراطية فيه - بوصفه بلدا مرتبطا بطول التنمية الامبريالية الاقتصادية وسياسيا - تكون في ظروف مشابهة فانها ذات مهام بالغة الأهمية . وتتلخص هذه المهام بضرورة توفير لبنان من علاقات التنمية للاحتكارات الرجعية وبالاطاحة التامة بالبرجوازية الكومبرادور عميلة هذه الاحتكارات ، وتبصليتها الى وعلاقتها الخسنة .

ولذلك لان التناقض الرئيسي في هذه المرحلة قائم بين هذه القوى الطبقة الرجعية المضادة وبين كافة الطبقات والفئات الاجتماعية التي ذات المصلحة المباشرة في تحقيق التحرر الوطني والاقتصادي في لبنان والذي يفرضها على حربها وتأمين مطالباتها . وذلك من خلال استغلال السياسة ، وبناء النظام الوطني الديمقراطي بقيادة الطبقة العاملة اللبنانية وبرامجها التي تقود النضال ، والتحول الاجتماعي في المرحلة وصولا الى المرحلة القادمة الاشتراكية .

وإذا كانت جميع فصائل اليسار اللبناني الملتزمة بآيدوبولوجية الطبقة العاملة وليانها متفقة تماما على ان هذه المهام هي مهامها ومطلوبة ، ومعيب من غير الجائز الترامي

وإذا كنا نؤكد على مثل هذا الفهم لمضى وحدة اليسار وطبيعة مهماته ، فلاننا لسنا نطالب ، وللسان نسمى من اجل قيام كتلات يسارية . فعمل هذه الكتلات فائقة اعلا ، وهي محكومة من العوامل الذاتية ، وبجملته من الانتقالات التي لا يمكن ان نشجع على تطورها الممارسات والارتقاء بها الى مستوى الفعل الثوري الجدي من اجل تحقيق مهام الثورة الوطنية الديمقراطية في المرحلة الراهنة .

### التجارب الجبهوية السابقة :

ان التجارب الجبهوية والتفصالية التي عاشتها مجمل الفصائل اليسارية في الساق ، وبغرضها ان تكون قد وفرت الى حد بعيد مجموعة من الحقائق والدلالات الهامة التي باتت تقدمتها الحرس على النخاسك والتلاحم الهامة التي باتت تقدمتها الرجعية للنظام القائم ، وامام الهجمة الامبريالية - الصهيونية القائمة ، والتي تهدد حركة التحرر الوطني المرصه وفي طليعتها حركة المقاومة الفلسطينية بخطر سحق والتصفية . ان هذا التماسك واللاحم يجب ان يتم بين الفصائل اليسارية اولا ، لبنان وجود وفاعلية الجبهة الوطنية العريضة ثانيا .

وهنا لا بد من الاشارة الى مسألة اساسية وهي ان اي فصل يساري ليس مقدره منفردا ان يراهن على قدرته الذاتية في تحقيق الجبهة الوطنية العريضة . وذلك لان قيام ونجاح هذه الجبهة في اداء مهامها مرهون بوحدة اليسار اللبناني وقدرته على توفير الجبهة الوطنية التي تضم اوسع التحالفات الطبقة العاملة للامبريالية ودوائها الطبقة الرقيقة بها . وهكذا فانه من المستحيل ان تقدر لاية جبهة وطنية ان تلعب اي دور ثوري حقيقي ، بدون ذلك . بل سوف يكون مصيرها كما كان مصير الجبهة الوطنية السابقة : الفشل ، واليوعة ، والالاسي .

هذا ما حدث لجبهة الاحزاب والقوى والشخصيات الوطنية والتقدمية التي تشكلت عام ١٩٦٥ على اثر اجتماع تخسنة الشهر . وهذا ما حدث ايضا لجبهات أحداث نيسان - تشرين وسوها .

ان كل هذه الصغى الجبهوية كانت محكومة ومنذ قيامها بالفشل نتيجة لتفكك اليسار وتنزق فصائله . مما كان يشجع للرجعية اللبنانية فرصة تسيح الاحداث وركوب موجتها ، او تنفيس واخفاء مضمونها الطبقي ، ورددها الى عوامل خارجية في معظم الحالات . وما كان يعرضي النضال الثوري اللبناني الى مزيد من التشرذم او التراجع . ( هذا ما حدث على سبيل المثال لا الحصر على اثر ازمة التراجع ) . وهذا كله في تقديرنا كان يعكس عجز العامل الذاتي ، وعن اجزائها التزمت بالاركسية - اللبنيانية عن الاندواء الى المهام المطلوبة ، وعن الفعل الثوري في تحريك والنضاح وبلورة الظروف الموضوعية القائمة .

### ثانياً : عربياً :

يجب ان يمثل دعم حركة المقاومة الفلسطينية الى أقصى الحدود العنوان البارز للجبهة اليسارية اولا والوطنية ثانياً . وذلك ليس بناء على دوافع عاطفية ، او عفوية ، بقدر ما هو نتيجة لما تغلته حركة التحرر الوطني الفلسطيني ونزق فصائله . فمما كان يشجع للرجعية اللبنانية فرصة تسيح الاحداث وركوب موجتها ، او تنفيس واخفاء مضمونها الطبقي ، ورددها الى عوامل خارجية في معظم الحالات . وما كان يعرضي النضال الثوري اللبناني الى مزيد من التشرذم او التراجع . ( هذا ما حدث على سبيل المثال لا الحصر على اثر ازمة التراجع ) . وهذا كله في تقديرنا كان يعكس عجز العامل الذاتي ، وعن اجزائها التزمت بالاركسية - اللبنيانية عن الاندواء الى المهام المطلوبة ، وعن الفعل الثوري في تحريك والنضاح وبلورة الظروف الموضوعية القائمة .

### ثالثاً : لبنانياً :

يجب ان يكون ميدا الحرس على وحدة ، وتلاحم العسكر الاشتراكي عنوانا بارزا واساسيا من عتاون ارتباطنا الاممي .

وبعدا الحرس هذا لا يعني ، ولا سلبنا حق معارضة التقد لا ي موقف خاطره قد تتخذ اية دولة اشتراكية من حركة التحرر الوطني العربية دولة لا يبغي بنفسه اللفة والموضوعة اي نقد لاية كما لا تشتركية قد تنارسه في معرض تصحيحها او فهمها لسير نضال حركة التحرر الوطني العربية ومنها اللبنانية بالطبع .

ما نحرس على تبين حقيقه الاسباب الجوهرية الكامنة وراء تروى العامل الذاتي للثورة اللبنانية ، طموحا منا في الوصول الى الدخول في نقاش مسهب حول جملة التفاصيل الاخرى ، التي ربما ان نعطها حيفا الكافي من البحث في متابعات اخرى غير هذه المناسبة على اهميتها .

قد يقول قائل : ان حدثنا هذا يبقى مجرد نقد للسلبيات ، وفي احسن الحالات مشاركة في اكتشاف اسباب العجز الراهن لليسار ، اذا لم نرفده ببرنام عمل يقترحه حزبا كاساسي لقيام جبهة اليسار الوحد وفق لغناعاتنا ، وانسجاما مع رؤيتنا السياسية العامة . ان هذا القول على وجاهته ، لا يشكل في تقديرنا اعتراضا اساسيا . وذلك لان البرنامج ليس مهمه عسيرة ، او مستحيلة التحقيق . بل هي في منتهى اليسر والبساطة عندما تاح امام فصائل اليسار مجالات التفاعل الجدلي الحي والمباشر ، وعندما يصبح شعار وحدة اليسار المادة الرئيسة في جدول اعمال كل فصيلة بصورة دائمة ، عندها ليس صعبا ، او مستحلا الوصول من خلال سلسلة اللقاوات ، وبمجموعة جلسات الجدل والحوار الرافلي ، والتقد والتغد الذاتي المسؤول ، ان يتوصل اليسار الى برنامجه الخاص بكسل تفصيله ، والى برنامج خطة عمل الجبهة الوطنية العريضة التي يجب ان تكون كما سبق واكدنا بقايدته .

ويع هذا فاننا لا نجد ما يمنع بيننا وبين اداء وجهة نظرنا في عدد من الاسئلة التي نقرحها كمتاثير عامه واساسية في برنامج جبهة اليسار اللبناني الوحد .

اولاً : عالمياً :

يجب ان يكون ميدا الحرس على وحدة ، وتلاحم العسكر الاشتراكي عنوانا بارزا واساسيا من عتاون ارتباطنا الاممي .

وبعدا الحرس هذا لا يعني ، ولا سلبنا حق معارضة التقد لا ي موقف خاطره قد تتخذ اية دولة اشتراكية من حركة التحرر الوطني العربية دولة لا يبغي بنفسه اللفة والموضوعة اي نقد لاية كما لا تشتركية قد تنارسه في معرض تصحيحها او فهمها لسير نضال حركة التحرر الوطني العربية ومنها اللبنانية بالطبع .

وإذا كنا نؤكد على مثل هذا الفهم لمضى وحدة اليسار وطبيعة مهماته ، فلاننا لسنا نطالب ، وللسان نسمى من اجل قيام كتلات يسارية . فعمل هذه الكتلات فائقة اعلا ، وهي محكومة من العوامل الذاتية ، وبجملته من الانتقالات التي لا يمكن ان نشجع على تطورها الممارسات والارتقاء بها الى مستوى الفعل الثوري الجدي من اجل تحقيق مهام الثورة الوطنية الديمقراطية في المرحلة الراهنة .

### العنف الثوري المنظم

وهنا لا بد من التاكيد على ان أسلوب الحسم النهائي للتناقض القائم بين الطبقات الرجعية ، والطبقات الفقيرة والكادحة عندما يعمل الى المرحلة التالية هو أسلوب المنصف الثوري المنظم ، باعتباره الاسلوب الوحيد القادر على انتزاع السلطة السياسية من الرجعية .

ولذلك « ان المصفا الاساسية في كل ثورة هي مصفلة السلطة » كما يقول لينين . ويؤكد انه : « لا يمكن حذف السلطة ولا وضعها في المؤخرة ، اذ انها المسألة الاساسية ، المسألة التي تحدد كل تطور الثورة وسياستها الخارجيسية والداخلية » .

وواضح بما لا يحتاج الى اي تاكيد ، ان الرجعية لا يمكن ان تتنازل عن السلطة ، او تقدمها بطبيعة خاطر . بل هي سوف تلجا الى العنف الرجعي المضاد دفاعا عن مصالحها الطبقة وتعزيزا لبقائها في مواقع السلطة . ومن هنا فانه لا توجد اية امكانية لدرجتها الا من خلال العنف الثوري المنظم الذي تعارسه الجماهير الشعبية الكادحة المدة والظلمة سلنا مثل هذا الدور .

# اغراض العسكرية الاسرائيلية

## وماهية حرب العصابات



هذه هي الحالة الثانية ، من الدراسة الاستراتيجية العسكرية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وتتناول هذه الحالة ، اغراض العسكرية الاسرائيلية ، لم موضوع حرب العصابات ، بعد ان تناولت الحالة الاولى ، مدخلا الى الدراسة ، بتناول ماهية العدو الاسرائيلي اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وعسكريا .

من مفره بجوار بني تريب فوي . فساعتد الوكالة اليهودية على جلب المهاجرين واسكانهم ، وغلبت الطرف من لتدعيم وتدريبهم ، ومارست سياسة تهويد واسعة النطاق استعداد لعملية تسليم جزء كبير من المناطق الاسرائيلية المحتلة قبل الاجلاء عام ١٩٤٨ . ولم يتم خلق « اسرائيل » ودمجها مثلا ، سبب فقد كانت الدول الاستعمارية ترى في « اسرائيل » الرئخ الوحيد لتفكيك مخططات الاستعمار الجديدة ، بعد انتهاء عصر الاستعمار القديم بتفكك القوى العظمى وضرورة ايجاد أشكال استعمارية جديدة مقابلة في هذه المنطقة الحساسة من العالم .

وقد كتب نودور هرتزل في اواخر القرن الماضي « ستكون هناك من اجل أوروبا قضية من النور ضد آسيا ، ستكون الخبر الاماني الذي يحرس المدينة ضد البربرية » . وفي صام ١٩٤٦ خرج بن غوريون بقوله : « اذا كانت بريطانيا موافقة على خلق دولة يهودية في جزء من فلسطين فمن مستعدون للضمان ان تكون هذه الدولة قاعدة صهيونية » . لم اكد الدكتور ايجان ذلك في عام ١٩٥٣ بقوله « اسرائيل » العظمى الصعد من العراق عبر السويس هي الدولة القوية التي تستطيع تأمين السلام والاستقرار في الشرق الاوسط في الداخل والخارج ، ان الدول العظمى مضطرة للتحلي عن هذا الشرق ويقتضي ان تقدم الديمقراطية العالمة مركزا في حشد المنطقة من العالم . ولهذا فان علينا واجبا فحرم دون تعطيه مويه هو الذي دفع العقيدة العربية التي تبنى فكرة بناء دولة يهودية هائلة وسيارها العدو العرقي للقوة العسكرية الاسرائيلية .

بعد غروب شمس الامبراطورية البريطانية ، وظهور الولايات المتحدة الامريكية على راس مهيكل الثورة الاقتصادية الاميركيات اصحبت « اسرائيل » اداة اساسية من ادوات الاستعمار الامريكية لتستخدمها في شكل مخططة . وتعددية السبب في ذلك الى وجود مصالح امريكية اسرائيلية تدفع لها الشعب العربي وحده ، الذي تسمى « اسرائيل » الى تحقيق التوسيع والتوسع الحدود الواسعة ، على حين تعمل الولايات المتحدة الامريكية على حماية استمرار عملية التوسيع الاقتصادي الذي تكسب منه مخابرات الدولارات سنويا مع الحفاظ على مركز عسكري قوي قادر على ضرب حركات التحرر والحسوس ومنع التخلخل السوفياتي في المنطقة .

النوى الماسورة . وهي تعقل الوصول اليه ، اهدافها من طريق « الحروب الملتصقة » ذات الاهداف المتعددة التي من طريق استخدام استراتيجية « الرد الرز والردع المردج » . ولذا تراها وقد شككت « اتفاق الدخول » الموقد من قوات مجنونة بحرا وجوا ، والمدعومة باستطول جوي تعمد على القواعد ومحطات الطائرات . ولقي فشل هذه الخطة في مناطق عديدة من العالم ، ووقوف الراي العام العالي ضد الوافد الاجنبية العنيفة والحربية ، والشعائر التي القوا العام الاسرائيلي من عمليات الدخول المتكرر بعصه الخسائر والخساسة التي القوها النوار الفلسطينيين بالقوات الامريكية المتدربة ، دفع مخططاتي الاستراتيجية الامريكية التي تبنى اسلوب جديد يعتمد على تقديم السلاح والمعاد والخبرة الفنية لحلف مقصون مرتبط بصفه غير مكتوب - شرطه ان تقوم هذا الحليف بدور الخط المخلص . وهذا يستطيع الولايات المتحدة الوصول الى اغراضها من طريق « شخص ثالث » ويتفلسف صراعات محلية لا يمكن للدول الكبرى ان تدخل فيها ، وتجنب الضمان الجملة بالهتسود الامريكين ، كما تجنب الارتباط بانه مسؤوله دوله .

ولم بعد واشتغل في الشرق الاوسط دولة تطلب هذا الدور وتحتيا الكثير من المعضلات الدولية افضل من « اسرائيل » ، الامر الذي هذا الدور نال دقة في حرب ١٩٦٧ ، الذي قادته تصريحات ماكجورج باندي السنسنتار السابق لكتدي ورئيس مكتب جونسون الذي شكله في حزيران ١٩٦٧ لخدمة احدات الشرق الاوسط والتي قال فيها : « ان سياستنا هي تاييد اسرائيل تاييد من مصالحنا القومية » . كما يعنى المني الصريح لصرح لوني انشول لصحيفة « اردويت ايربوت » في ٧ حزيران ١٩٦٧ والذي يقول « نامل ان نقيم الاتصاات الجديدة القوية العظمى التي قدناها لها والعالم بأسره بفضل العمل الذي اضطرنا للقيام به دائما من انفسنا » .

والحقيقة ان دراسة حرب ١٩٦٧ بتوفيقه ومعرفه حقيقة المخططين وتوزيع الادوار تسين المشتركين وطبيعة الاساليب التي سمي اليها كل طرف مسرور في الصراع ضد العرب بصوره مكتنفة او خفية ، لا بد ان العلاقات الاسرائيلية ضد الجيش العربية كانت حليقة من مخطط اميركالي واسع ، وتنفذا تكتيكا لا عقليا ، كما ناجحا لاستراتيجية اميركالية خالقة ، ولكن « اسرائيل » لم تلب كل هذه الادوار الا لمن فقد كان لها من العارفة مطالب توسعة تشكيل خطوة على طريق تنفيذ مخططة الاستراتيجي العام الرامي الى اشداء « اسرائيل الكبرى » .

وعندما مر الحالف الاستعماري - الاسرائيلي بعراق متعددة متعامدة اذ بدأ بالوعسود والتساقط البريطانيات المغلقة قبل اشداء « الدولة » الاسرائيلية ، والعمل الدائبات لخدمة الدولة الغربية على البقاء داخل جسم الوطن العربي والبيان الامريكى البريطاني الفرنسي في عام ١٩٥٠ لم مر عبر المشاركة بالعدوان على مصر لاسعادتها الثورة الجزائرية فدخلت الحرب

في عام ١٩٥٦ لتنتقل الى تسليح « اسرائيل » باعدت الاسلحة من طريق فرنسا والولايات المتحدة امريكية بصوره مكتنفة من قبل الولايات المتحدة امريكية نفسها مع دعمها العسكري الاسرائيلي وتكتف اعادة التسلح والتمويل صراما تسنه حركة التحرير القديسي والوطنية العربي بدعمها دول الصخر الاسرائيلي والولايات المتحدة السلام ضد « اسرائيل » والولايات المتحدة الامريكية والبريطاني العالي وحلفائه ، والخلصة فان الشواذع الدولية والبريطاني والامريكاني والجمعات البشرية في هذه المنطقة الاسرائيلي في « اسرائيل » ، ولذا لم بالصهيونية والاستعمار الجديد لتتحقق الغرض مشتركه واهداف خاصة ، لا بل للضمان العاقبة الحربية الاسرائيلية والاستراتيجية المشتركة منها ، وتطرح هذه الاستراتيجية الاستراتيجية واضح خاص .

اغراض الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية بعد حدوث الاستراتيجية العسكرية التي اليداية اغراضها المدرجة بشكل دقيق ، وتوسيع الاساليب اللازمة لادائها في كل مرحلة من المراحل وتوسيع هذه الاستراتيجية بتأثيرها على اشداء توساعا حتى اخر لحظة وتكثف الجهود مضرة من مخططة تلام مع الهدف القريب وتقدم لتفتح الراي العام العالي بتواضع طلباتها واستقره بعدها ، ونشل في الوقت ذاته الصراخ الذي يعنى خصومها بعد القايمه على هدف الزواج محدود ، لا يستحق الدخول في مفاوضات كبيرة بالغة الخطورة .

وتوافق استراتيجية اسرائيل السياسية مع استراتيجية العسكرية بشكل كامل الا لجزء لا بأس به من المواقف التي تخدم المصالح العسكرية لم تاتي الاستراتيجية العسكرية لتخدم مكناسب ساعد الاستراتيجية السياسية على تحقيق اهدافها الرخوة .

في عام ١٩٤٨ استغلت اسرائيل ظف النار بعد حوادث الاضطهاد الذي اليهود ، كما استغلت حالة جمود الصراع بين الشرق والغرب ، وضعت الحصار العربي والامريكاني لخدمة المصالح الطويل ووقوع بعض الاقطار العربية لدى تير الاستعمار بتكاتفه المتعددة ، فشلت العرب واستولت على الجزء الاكبر من فلسطين ، وتجاوزت حدود القسم الذي لم يقبل به العرب ، ولم عام ١٩٥٦ استغلت تفة العرب على الغرب الذي كسروا احوار السلاح ووجوهوا بالتأثير لهم العسكر الاسرائيلي . كما استغلت رغبة اميركيا ببقاء الفراغ الذي تركه بريطانيا وفرنسا في المنطقة ، وتفة الدوائر الاستعمارية على هذا تاييم قارة السويس ، وتفة فرنسا على مصر مستمرة بجبهة طويلة الامد والملاحة بين الامن

والهجرة علاقة جدلة فكلما ان الامن تشجع الهجرة فان الهجرة تؤدي الى الامن ، ولقد قال بن غوريون بهذا الصدد : « لا يمكن لاسرائيل ان تعيش امنها بدون الهجرة ، والامن يعنى بناء المستعمرات واسكان المناطق غير المأهولة في الشمال وفي الجنوب » .

والاصلاح الى ذلك فان القواعد البشرية علاقة ماسة بالتواضع الواسع الذي تسفه اسرائيل والصهيونية العالمة التي تبنى اساسي من اهدافها .

ان اغراض اسرائيل الاقتصادية والبشرية والعمومية اكثر تركز من الناحية التي نجها وهي تلك مخططة توسعا متدرجا تتناسب مع قدرتها على استيعاب المناطق المحتلة واسكانها ، ولقد هدف من وراء هجرتها تلك التي تحقق بعض اغراضها في هذا الصغار . ففي حرب ١٩٤٨ كان هدفها تاييد الوجود الاسرائيلي بتدوية تجميد التوسعة الدولية وفي حرب ١٩٥٦ تمت التي توسيع حدودها الجغرافية في سيناء ، وتوسيع العربة ، اما حرب ١٩٦٧ فكانت تستهدف اجراء توسيع نحو الشمال والجنوب والشرق ، وتوسيع اسرائيل بتد توسعها « استراتيجية بقعة الزيت » فهي تحل منطقة من المناطق وتساكنها وتضمها ، وتناخذ منها مطلقا للتوسع الجديد . ومع كل توسيع سيزداد اغترابها عن حدود « اسرائيل الكبرى » وتزداد قدرتها على التناورة ، وتجرم العرب من مجال تنازولهم الطبيعي .

اذا كانت الاستراتيجية المباشرة تنادي على اسكان منظرها الاول « كارل فون لاوولفيلد » باستخدام الاشبيك العنيفة لتدمير الخصم وتحقق الهدف الاستراتيجي ، فبان « ليد هارت » منظر الاستراتيجية غير المباشرة في « ليد ضرورية تجنب الاشبيك العنيفة وتفتت الخصم قبل الحركة ووضعها في موقف يؤمن بتحقيق الهدف الاستراتيجي بدون معركة ، او معركة محدودة العنف .

والهجرة علاقة جدلة فكلما ان الامن تشجع الهجرة فان الهجرة تؤدي الى الامن ، ولقد قال بن غوريون بهذا الصدد : « لا يمكن لاسرائيل ان تعيش امنها بدون الهجرة ، والامن يعنى بناء المستعمرات واسكان المناطق غير المأهولة في الشمال وفي الجنوب » .

والاصلاح الى ذلك فان القواعد البشرية علاقة ماسة بالتواضع الواسع الذي تسفه اسرائيل والصهيونية العالمة التي تبنى اساسي من اهدافها .

ان اغراض اسرائيل الاقتصادية والبشرية والعمومية اكثر تركز من الناحية التي نجها وهي تلك مخططة توسعا متدرجا تتناسب مع قدرتها على استيعاب المناطق المحتلة واسكانها ، ولقد هدف من وراء هجرتها تلك التي تحقق بعض اغراضها في هذا الصغار . ففي حرب ١٩٤٨ كان هدفها تاييد الوجود الاسرائيلي بتدوية تجميد التوسعة الدولية وفي حرب ١٩٥٦ تمت التي توسيع حدودها الجغرافية في سيناء ، وتوسيع العربة ، اما حرب ١٩٦٧ فكانت تستهدف اجراء توسيع نحو الشمال والجنوب والشرق ، وتوسيع اسرائيل بتد توسعها « استراتيجية بقعة الزيت » فهي تحل منطقة من المناطق وتساكنها وتضمها ، وتناخذ منها مطلقا للتوسع الجديد . ومع كل توسيع سيزداد اغترابها عن حدود « اسرائيل الكبرى » وتزداد قدرتها على التناورة ، وتجرم العرب من مجال تنازولهم الطبيعي .

اذا كانت الاستراتيجية المباشرة تنادي على اسكان منظرها الاول « كارل فون لاوولفيلد » باستخدام الاشبيك العنيفة لتدمير الخصم وتحقق الهدف الاستراتيجي ، فبان « ليد هارت » منظر الاستراتيجية غير المباشرة في « ليد ضرورية تجنب الاشبيك العنيفة وتفتت الخصم قبل الحركة ووضعها في موقف يؤمن بتحقيق الهدف الاستراتيجي بدون معركة ، او معركة محدودة العنف .



العائلة الزراعية والصناعية في ميدان القتال او مبادئ الاعداد والتموين والاخبار والادارة والدفاع المدني بحقل الانتاج ، وسبل الرفاه الحيوي ، وازدهارهم كافة المعلومات التي يتعدوا دعم القوة الحيوية عند الضرورة الاولى . الامر الذي شل الوجود البرية العربية وتعلمها من الاشبيك بتعاقد قتلها .

ولا تسعنا في هذا الصدد الا ان لتذكر المخططات الاستعمارية والصهيونية الرامية التي احدثت لريف في الخراب والقوى والمخالفات وتحتيت القوات العسكرية العربية من الداخل قبل الحركة .

ولا تسعنا في هذا الصدد الا ان لتذكر المخططات الاستعمارية والصهيونية الرامية التي احدثت لريف في الخراب والقوى والمخالفات وتحتيت القوات العسكرية العربية من الداخل قبل الحركة .

ولا تسعنا في هذا الصدد الا ان لتذكر المخططات الاستعمارية والصهيونية الرامية التي احدثت لريف في الخراب والقوى والمخالفات وتحتيت القوات العسكرية العربية من الداخل قبل الحركة .

هذه هي الحلقة الثالثة من الدراسة الوثائقية التي نقدمها (الهدف) لوثائق بالغة الأهمية تخص مجموعة من ثوار الفيتنام الجنوبية، كانت قد صدرتها قوات أميركية في دلتا نهر ميكونغ... وهذه الحلقة دراسة شاملة ودقيقة لتنفيذ الخطط العملية.. الجزئية منها والشاملة، بالارتباط مع الخطة العامة للتنظيم، فقدمها بعد الحلقة التي استعرضنا فيها موضوع أمن الثورة وحماية العناصر الحزبية القيادية.



الوثيقة الثانية

خطه أولية لتنفيذ «النقاط الثلاث الحسنة» (1) للثورة بقيادة مع الاستمرار في العمل لبناء النقاط الثلاث السنة أثناء المرحلة الثانية.

توجيه من المكتب السياسي بالنسبة للمسائل التالية:

1- التنفيذ الأولي للحلقة

1- الأهداف والنشاطات:

مراجعة وتقييم تقدم المرتبة القيادية بعد 6 أشهر من التثقيف والتدريب ودراسة النقاط الضعيفة التي ما تزال موجودة. تقييم النقاط الحسنة والسنة للقيادة والعمل المرتبة تلك ومحاولة وضع دروس من تلك التجارب. تقييم النقاط الحسنة والسنة لقيادة أقسام الكوادر (2) للمقاطعة Province Command وللجنة حسب توجيه المكتب السياسي والتنظيم المين الحزبية في الكتيبة (BATTALION) في المقاطعة (PROVINCE) في المنطقة والسنوات الأخرى المشابهة.

بالتنفيذ لتنفيذ المهام وانتهائها

- دراسة تصرفات المرتبة القيادية أثناء المعارك في السنة أشهر الماضية وتم هي المعارك التي خسرتها الوحدة؟ تنفيذ السياسات الأربع في القتال والتصرفات الأربع في القتال: 1- ما هي الطرق المستعملة لرفع معنويات الوحدة أثناء القتال بمستوى عال؟ 2- ما هو التقدم المحرز في حمل نشر الوعي بين الفئتين من قبل الوحدة تحت قيادة المرتبة الحزبية خاصة بعد الدورة التثقيفية لسنة 1966؟ 3- ما هي نقاط الضعف التي يجب معالجتها في القيادة المتوفرة في ميدان التدريب العسكري والتثقيف. 4- تنشيط القواعد المختصة بالمهام اليومية لقيادة وإدارة الوحدة. عدد الأعضاء الحزبيين وأعضاء منظمات الشباب والأعضاء غير الحزبيين الذين ليسوا أعضاء في منظمات الشباب، ومن فر أيضا. 5- تعيين الوحدة الداخلية في الوحدة وإقامة علاقات طيبة مع الشعب. 6- قيادة مجالات التثقيف الإيديولوجي وأساليب تدريب الأعضاء. 7- نشاط المرتبة القيادية Party Chapter اللجنة التابعة للمرتبة القيادية Party Chapter اللجنة الحزبية للمنطقة Party Cells مهمة توسيع القاعدة الحزبية ضبط عدد الأعضاء الحزبيين الذين وصلوا

الخطط الأولى وتنفيذها

القوة، أو العنصرات في تنفيذ قرارات المرتبة القيادية التي تتعلق بقوية المرتبة القيادية للشباب وللجنة، ووضع التجارب المستعملت من مسيرة التنظيم للأفراد من الطرق والأساليب. تنفيذ التعليمات، كذلك، إلى الأعضاء الذين وصلوا إلى المستوى المطلوب.

هدف المؤثر: تقييم التقدم الحاصل بالنسبة للمرتبة القيادية في القيادة ونشاطات الشباب والأعضاء الحزبيين والشعب. استنباط طرق وأساليب لتلافي نقاط الضعف ومعالجتها.

ب- التحضير: تجميع اللجنة التابعة للمرتبة القيادية للتمسك بالاهداف ومطالبات التنفيذ اليومي للنقاط الثلاث. من قصة خط عمل تنفيذ وتعيين المهام وتخصيص التقارير الأولية حول نقاط الضعف والقوة التي نستقدم من قبل المرتبة القيادية والمرتبة الحزبية في الأشهر الستة القادمة.

ب- اجتماع الحللا الحزبية: ينبغي ان تعقد اجتماعات في المناطق التي تتطلب فيها تقديم تثقيف إيديولوجي وسياسي لأعضاء منظمات الشباب والأعضاء غير الحزبيين او غير المنتمين الى منظمات الشباب، وكذلك للمجموعات المختلفة.

أقوال منسوبة الى دوبريه

نسبت «الهرالد تريبيون» الامريكى الى الكاتب الفرنسي الماركسي دوبريه، الذي بقى في احد سجون بوليفيا عقوبة سجن مدتها 3 سنة، قوله لصحفي ايطالي زاره مؤخرا في سجنه انه «يطلب من العدائين الفلسطينيين عدم قراءة كتابه، بل الالتزام بأعمال ماوتسي تونغ، وهو شيوعي». وقال الصحافي الايطالي ان دوبريه الله ذلك حين قال له بان العدائين الفلسطينيين ينظفون الى العمل بعد قراءة كتابه «ثورة في الثورة» (!) ونسب هذا الصحافي الى دوبريه الحكوم والمنظمات والمجموعات والإقسام قبل الاجتماع أهداف ومطالبات هذا الاجتماع، وعلى الآخرين اعلام الأعضاء الذين ينظفونهم في الحزب وهي منظمات الشباب لتخصيص آرائهم ومفترحاتهم قبل الاجتماع بقية تدارس المشاكل وتنظيم النقد والتقد الذاتي.

التي وصل اليها بالنسبة للحلقة المذكورة. اما المبادئ الحزبية والراب القادة التي لم تدم بعد الرحلة الأولى فلها دراسة تفصّل الصعوبات والنقطة للمرتبة القيادية: وتخصيص التعليمات للبدء بدورة جديدة. عليهم تنفيذها لها، وتوجيه لعزيم المراتب الحزبية والنقطة للبدء بدورة جديدة. عليهم تنفيذها لها، وتوجيه لعزيم المراتب الحزبية والنقطة للبدء بدورة جديدة.

هدف المؤثر: تقييم التقدم الحاصل بالنسبة للمرتبة القيادية في القيادة ونشاطات الشباب والأعضاء الحزبيين والشعب. استنباط طرق وأساليب لتلافي نقاط الضعف ومعالجتها.

ب- التحضير: تجميع اللجنة التابعة للمرتبة القيادية للتمسك بالاهداف ومطالبات التنفيذ اليومي للنقاط الثلاث. من قصة خط عمل تنفيذ وتعيين المهام وتخصيص التقارير الأولية حول نقاط الضعف والقوة التي نستقدم من قبل المرتبة القيادية والمرتبة الحزبية في الأشهر الستة القادمة.

ب- اجتماع الحللا الحزبية: ينبغي ان تعقد اجتماعات في المناطق التي تتطلب فيها تقديم تثقيف إيديولوجي وسياسي لأعضاء منظمات الشباب والأعضاء غير الحزبيين او غير المنتمين الى منظمات الشباب، وكذلك للمجموعات المختلفة.

أقوال منسوبة الى دوبريه

نسبت «الهرالد تريبيون» الامريكى الى الكاتب الفرنسي الماركسي دوبريه، الذي بقى في احد سجون بوليفيا عقوبة سجن مدتها 3 سنة، قوله لصحفي ايطالي زاره مؤخرا في سجنه انه «يطلب من العدائين الفلسطينيين عدم قراءة كتابه، بل الالتزام بأعمال ماوتسي تونغ، وهو شيوعي». وقال الصحافي الايطالي ان دوبريه الله ذلك حين قال له بان العدائين الفلسطينيين ينظفون الى العمل بعد قراءة كتابه «ثورة في الثورة» (!) ونسب هذا الصحافي الى دوبريه الحكوم والمنظمات والمجموعات والإقسام قبل الاجتماع أهداف ومطالبات هذا الاجتماع، وعلى الآخرين اعلام الأعضاء الذين ينظفونهم في الحزب وهي منظمات الشباب لتخصيص آرائهم ومفترحاتهم قبل الاجتماع بقية تدارس المشاكل وتنظيم النقد والتقد الذاتي.

التي وصل اليها بالنسبة للحلقة المذكورة. اما المبادئ الحزبية والراب القادة التي لم تدم بعد الرحلة الأولى فلها دراسة تفصّل الصعوبات والنقطة للمرتبة القيادية: وتخصيص التعليمات للبدء بدورة جديدة. عليهم تنفيذها لها، وتوجيه لعزيم المراتب الحزبية والنقطة للبدء بدورة جديدة.

هدف المؤثر: تقييم التقدم الحاصل بالنسبة للمرتبة القيادية في القيادة ونشاطات الشباب والأعضاء الحزبيين والشعب. استنباط طرق وأساليب لتلافي نقاط الضعف ومعالجتها.

ب- التحضير: تجميع اللجنة التابعة للمرتبة القيادية للتمسك بالاهداف ومطالبات التنفيذ اليومي للنقاط الثلاث. من قصة خط عمل تنفيذ وتعيين المهام وتخصيص التقارير الأولية حول نقاط الضعف والقوة التي نستقدم من قبل المرتبة القيادية والمرتبة الحزبية في الأشهر الستة القادمة.

ب- اجتماع الحللا الحزبية: ينبغي ان تعقد اجتماعات في المناطق التي تتطلب فيها تقديم تثقيف إيديولوجي وسياسي لأعضاء منظمات الشباب والأعضاء غير الحزبيين او غير المنتمين الى منظمات الشباب، وكذلك للمجموعات المختلفة.

أقوال منسوبة الى دوبريه

نسبت «الهرالد تريبيون» الامريكى الى الكاتب الفرنسي الماركسي دوبريه، الذي بقى في احد سجون بوليفيا عقوبة سجن مدتها 3 سنة، قوله لصحفي ايطالي زاره مؤخرا في سجنه انه «يطلب من العدائين الفلسطينيين عدم قراءة كتابه، بل الالتزام بأعمال ماوتسي تونغ، وهو شيوعي». وقال الصحافي الايطالي ان دوبريه الله ذلك حين قال له بان العدائين الفلسطينيين ينظفون الى العمل بعد قراءة كتابه «ثورة في الثورة» (!) ونسب هذا الصحافي الى دوبريه الحكوم والمنظمات والمجموعات والإقسام قبل الاجتماع أهداف ومطالبات هذا الاجتماع، وعلى الآخرين اعلام الأعضاء الذين ينظفونهم في الحزب وهي منظمات الشباب لتخصيص آرائهم ومفترحاتهم قبل الاجتماع بقية تدارس المشاكل وتنظيم النقد والتقد الذاتي.

التي وصل اليها بالنسبة للحلقة المذكورة. اما المبادئ الحزبية والراب القادة التي لم تدم بعد الرحلة الأولى فلها دراسة تفصّل الصعوبات والنقطة للمرتبة القيادية: وتخصيص التعليمات للبدء بدورة جديدة. عليهم تنفيذها لها، وتوجيه لعزيم المراتب الحزبية والنقطة للبدء بدورة جديدة.

هدف المؤثر: تقييم التقدم الحاصل بالنسبة للمرتبة القيادية في القيادة ونشاطات الشباب والأعضاء الحزبيين والشعب. استنباط طرق وأساليب لتلافي نقاط الضعف ومعالجتها.

ب- التحضير: تجميع اللجنة التابعة للمرتبة القيادية للتمسك بالاهداف ومطالبات التنفيذ اليومي للنقاط الثلاث. من قصة خط عمل تنفيذ وتعيين المهام وتخصيص التقارير الأولية حول نقاط الضعف والقوة التي نستقدم من قبل المرتبة القيادية والمرتبة الحزبية في الأشهر الستة القادمة.

ب- اجتماع الحللا الحزبية: ينبغي ان تعقد اجتماعات في المناطق التي تتطلب فيها تقديم تثقيف إيديولوجي وسياسي لأعضاء منظمات الشباب والأعضاء غير الحزبيين او غير المنتمين الى منظمات الشباب، وكذلك للمجموعات المختلفة.

أقوال منسوبة الى دوبريه

نسبت «الهرالد تريبيون» الامريكى الى الكاتب الفرنسي الماركسي دوبريه، الذي بقى في احد سجون بوليفيا عقوبة سجن مدتها 3 سنة، قوله لصحفي ايطالي زاره مؤخرا في سجنه انه «يطلب من العدائين الفلسطينيين عدم قراءة كتابه، بل الالتزام بأعمال ماوتسي تونغ، وهو شيوعي». وقال الصحافي الايطالي ان دوبريه الله ذلك حين قال له بان العدائين الفلسطينيين ينظفون الى العمل بعد قراءة كتابه «ثورة في الثورة» (!) ونسب هذا الصحافي الى دوبريه الحكوم والمنظمات والمجموعات والإقسام قبل الاجتماع أهداف ومطالبات هذا الاجتماع، وعلى الآخرين اعلام الأعضاء الذين ينظفونهم في الحزب وهي منظمات الشباب لتخصيص آرائهم ومفترحاتهم قبل الاجتماع بقية تدارس المشاكل وتنظيم النقد والتقد الذاتي.

في العدد القادم نشاطات الحزب

# قصة الفنزو العسكري الصهيوني من قرار التقسيم الى حرب حزيران

فيما يلي بقية الدراسة القيمة التي كتبها الباحث الامريكى نيليتا بتران حول « فلسطين والعرب والصهيونية » والتي تعتبر محاولة جريئة لكشف جوانب كثيرة كانت الدراسات الغربية عن هذا الموضوع، وما تزال، تحاول اغفلها ..

الهدف  
سياسية او اقله « . وطرفا حاله اذ مدت اسرائيل في محاولة منها لاجتار الدول العربية للاعتراف بالامر الواقع وبمراتمها العسكرية ، اذعت ان هذه الاعترافات اهدت حالة الحرب ، وحتى في حزيران ١٩٦٧ ، اذعت ان حطوط الهدنة هي حدودها السياسية . وظل العرب يظنون ان هذه الاعترافات لم تكن فقط وقف المدون لحد من التوسع ، وهذا الموقف يدعمه القانون الدولي والمصون المبررة لقرارات الامم المتحدة والاعترافات نفسها .

الهدف  
لما دعاها والادعاء الاسرائيلية تصور اسرائيل بانها مهددة باستمرار من قبل الحكومات العربية ، ولكن سجل الامم المتحدة وحقيقة التوسع الاسرائيلي المستمر يدل على ان وجودها وامن حدود الدول العربية هما المهددان والمهددى عليها باستمرار من قبل اسرائيل . وبالإضافة الى ذلك ، فان انتهاكات اسرائيل لالتزامات الهدنة تكشف عن سياسة مرسومة للاستنزاف والعدوان . وقد دعاها الجنرال ديسان بانها « انتهاكات مرسومة علينا ان نلزمها بدفع ضد المخاطر السياسية » .

وفي الفترة منذ اواسط عام ١٩٤٩ حتى نيسان ١٩٦٧ ، اذعت اسرائيل من قبل الامم المتحدة باكثر من ٣٠ اعتداء عسكريا قامت بها قواتها العسكرية النظامية على الاراضي العربية ، واعتداءات تشمل تدبير المواطنين وهدم البيوت والقرى ، ولم يتم التوافق النظامية لانه دولة عربية باي اعتداء على الاراضي التي تسيطر عليها اسرائيل . والانتهاك العربي لخطوط الهدنة يعود بشكل اساسي الى عمليات عبور فردي من قبل بعض المزارعين والقرويين الذين يعيدون الى بيوتهم لاسترجاع محاصيلهم او ممتلكاتهم . وتقع مسؤولية هذه الانتهاكات على اسرائيل التي تعارض في عودة اللاجئين وعلى اولئك الذين خطفوا الحدود بطريقة قطع فيها القرى عن مصادر المياه او الاراضي الخصبة . وقد استخدمت اسرائيل اعمال التسلل ضد العوادم داخل اسرائيل والتي لا يمكن وضع اللوم فيها على العرب ، استخدمتها كهدية لقيام جيشها وفي نفس الوقت الذي قبلت فيه اسرائيل في « بالفشار التاديبي » . وفي ايار ١٩٥٥ ، قال الجنرال لصاباط الجيش ، ان هدف هذه القارات تهدف الى اجبار العرب على قبول « السلم » شروط ترفضها اسرائيل . وقد خدمت الانتهاكات الاسرائيلية لتأمين الدعم المالي من الخارج ولتمهيد الطرق للمستقبل لاعدوان اوسع .

لقد تحدثت اسرائيل دائما عن السلم لتخفي سياستها العدوانية عن الرأي العام العالمي ، وتبرع مهارتها في التحدث عن هذا الموضوع قبل او بعد اي هجوم عسكري او مذبحه . واذا تحدثت الزعماء العرب عن الحرب فانهم بغفلون ذلك فقط لاختفاء عجزهم امام تحالف القوى الدولية التي تحمي اسرائيل وعدوانها .

لقد تحدثت اسرائيل دائما عن السلم لتخفي سياستها العدوانية عن الرأي العام العالمي ، وتبرع مهارتها في التحدث عن هذا الموضوع قبل او بعد اي هجوم عسكري او مذبحه . واذا تحدثت الزعماء العرب عن الحرب فانهم بغفلون ذلك فقط لاختفاء عجزهم امام تحالف القوى الدولية التي تحمي اسرائيل وعدوانها .

ان ما كشف عن الدناميكية غير الظاهرة لعدوان اسرائيل في حزيران ، هي مقدمة الكتاب السنوي الاسرائيلي التي كتبها رئيس الوزراء اشكول ، حيث قال انه ليس كافيا ان تجلب « مليونين و ثلاثة اضعاف الى اربعة ملايين من اليهود

الى اسرائيل » حيث ان اهداف الصهيونية و « احتياجات الدوله كلها خلافا لهذا الامر » . وقد بدأت اسرائيل في الادعاء لعدوانها العديد في كانون الثاني ١٩٦٤ ، في الوقت الذي صدر فيه قرار مؤتمر القمة العربي بحل مصادره مياه نهر الاردن لاستفادتها من العرب ، ويقع في الدول العربية ١/٧٧ من مجرى نهر الاردن ، وهي بذلك لها الحق في هذه المياه . وكانت خطة التحول العربية مستوحاة حوالي ١٤٪ من هذه المياه ، وهي اقل من ال ٦/٠ ، العصة المقررة للدول العربية كما جاء في مشروع جونسون ١٩٥٢ - ١٩٥٥ - ومع هذا ، فقد حملت اسرائيل على هذه الخطة ، وقد اتت انها « تهديد مباشر لوجودها » ، وعلقت بالقها بعمل عسكري لمنع تنفيذ تلك الخطة التي شكلت فقط تهديدا على التحول الاسرائيلي من الاردن الى النقب الذي ستستوعب معظمه ان لم يكن كل المياه العذبة من نهر الاردن لاستخدامها خارج حوض النهر والضرورة لاستكمال طموح اسرائيل في الهجرة غير المحدودة والتوسع الاقتصادي والعسكري . وقد شجعت حكومة جونسون رد الفعل العدواني الاسرائيلي ، وبدى في تزويد اسرائيل سلاح غربي جديد .

وفي نيسان ١٩٦٥ ، اعترض سفر الولايات المتحدة لوزيرة الخارجية ماتي عن « المصراحت الاخيرة التي صدرت عن مسؤولين كويين على مستوى عال سان شحات الاسلحة من الولايات المتحدة لاسرائيل مروية بوعود بعدم استخدام القوة ضد التحول العربي » . وقد دعت تهديدات اسرائيل ، وقرارها على مناطق التحول ورفض الولايات المتحدة اذاعة هذه الاعتداءات ، دفعت بعد الامر ليل يتخلى عن المشروع العربي في ١٩٦٥/٥/٢١ .

كان من المفروض ان ذلك سرضي اسرائيل والولايات المتحدة اذا كان هدفها فقط حماية التحول من نهر الاردن الى النقب . ولكن على العكس ، ازدادت عدوانية اسرائيل ، وبتأييد من الولايات المتحدة وبريطانيا ، بدأت في شن حملة لمنع قناة السويس للسفن الاسرائيلية كما طالب بذلك قرار مجلس الامم عام ١٩٥١ ، وكان موقف مصر باستمرار انها ستمثل بوجوب هذا القرار اذا التزمت اسرائيل بتطبيق قرارات الامم المتحدة ، والقرارات التي بقيت دون تطبيق حتى هذا اليوم - التقسيم ، عودة ونموذج اللاجئين ( ١٩٤٨/١٢/١١ ) ، شروط دخول اسرائيل للامم المتحدة ( ١٩٤٥/٥/١١ ) ، تدويل القدس ( ١٩٤٩/١١/١٩ ) ، حماية حقوق وممتلكات اللاجئين .

صرح عبد الناصر عام ١٩٥٩ : « ان القرارات المتعلقة بفلسطين لا يمكن تجزئتها . وليس من العدل ان نطالب بتطبيق قرار واحد من جنتنا بينما لا نطبق اسرائيل القرارات من جنتها » . وقد وجدت اسرائيل غيرا آخر لثباتها عسكريا عندما بدأ العدائون الفلسطينيون يشنون غارات صفرية داخل اسرائيل . قالت صحيفة « جوتالدي دي جيفا » ان العدائين هم « تعبر صلب وحج للشعب الفلسطيني الذي قرر بنفسه ان يحارب ويموت من اجل استعادة بلده المقتصب » ، وطبقا لسياسة اسرائيل بانكار وجود الشعب الفلسطيني ، الفت المسؤولية على سوريا ، وصعدت هجماتها وتهديدها ضد سوريا خلال عام ١٩٦٦ والنصف الاول من عام ١٩٦٧ .

وفي ايار ١٩٦٧ ، عندما طلب الرئيس عبد الناصر ان تنسحب قوات الطوارئ التابعة للامم المتحدة ، واعاد العظر الجزئي على خليج العقبة ، وانزل قواته الى سيناء ، كان بذلك يتصرف

ضمن حقوق السيادة المعروفة سابقا لمصر التي اثار عدوان اسرائيل عام ١٩٥٦ ، وبالاعتراف بذلك مواجهة الاهدادات الاسرائيلية المتكررة من حكومة دمشق . وكان غرضه لاجراء الهدنة المصرية - الاسرائيلية . كما فعلت وتصارح اسرائيل في الامم المتحدة ، حيث ان وجودها على الارض ولا بأس من ذلك ، وكونه يبرهن على ان اسرائيل مستعدة في اجراء حل سياسي .

ان وضع قفسها امام القانون الدولي او العرفي على وجودها على الارض ولا بأس من ذلك ، وكونه يبرهن على ان اسرائيل مستعدة في اجراء حل سياسي .

ولقد استعملت اسرائيل في حزيران ، هي مقدمة الكتاب السنوي الاسرائيلي التي كتبها رئيس الوزراء اشكول ، حيث قال انه ليس كافيا ان تجلب « مليونين و ثلاثة اضعاف الى اربعة ملايين من اليهود

# نظرة سريعة على الواقع الاقتصادي المتأزم في اسرائيل

« زيم » توسع اسطولها البحري انفت على ٣٠٠ مليون دولار . الطارات : سوف تنهى الاعمال التوسعية في مطار الد لاعداده لاستقبال طائرات «الجاموجت» خلال ايامه عشر شهرا .

السياحة : هذه رحمة لغير مالي - الاقتصادي من اسرائيل ظهر في الشرة الثالثة السنوية لك « باركليز » البريطاني . ان يظل الادعاء حول ورفيه في اجار حل سياسي . سد ان اسرائيل رفضت ، كما فعلت وتصارح اسرائيل في الامم المتحدة ، حيث ان وجودها على الارض ولا بأس من ذلك ، وكونه يبرهن على ان اسرائيل مستعدة في اجراء حل سياسي .

الجوهرات : خلال سنة ١٩٦٦ زار اسرائيل ٤٠٩٠٠٠٠ آلاف سائح مغار . ٣٢٤٠٠٠٠ سنة ١٩٦٨ . بلغ الدخل الساعي لعام ١٩٦٦ مبلغ ١٠٠ مليون دولار .

الهجرة : ولقد استولت اسرائيل على الخليج بالثقة المطلقة بعد ١٢ يوما من توقيع الهدنة في ارض « انتهاكات المحسنة » المتعددة لاحتلال ارض عربية اضافية . وتطبيق اتفاقية الهدنة سيجبر اسرائيل على الانسحاب من الخليج . أما في مقيس تيران مررا مائتا دوليا ام لا فيجب ان تحلها المحكمة الدولية . وقد شكل الفريق الذي لا يمر عبره اكثر من ٥/٥ من تجارة اسرائيل الخارجية ، تهديدا ليس على وجودها ولكن كاستنف « الجيش اوزرطي » و « الليل است رديمو » في ١٩٦٧/٦/٢ ، تهديدا لثروتها في مد انبوب نفط بعد من خليج العقبة الى البحر الابيض المتوسط لتنافس به قناة السويس وتقلد احتكارها . هذا المشروع الذي تم تنفيذه ، وكتب « الهدف » مرارا مع .

ومن تصريحات الزعماء الاسرائيليين منذ الحرب وسياسة اسرائيل المنظمة بمحاولة تفرغ الاراضي المحتلة من العرب ، تسرى بوضوح ملاحظتها ب « مفاوضات سلم مباشرة » وقد شكل قرار من الدخان فقط بواسطة تصمم معظم الاسرائيليين العربية ان لم يكن كلها . وديمق الولايات المتحدة سياسة اسرائيل دعما كاملا . وقد علق مسؤول حكومي بعد حرب حزيران قائلا : « من المؤكد ان اسرائيل فعلت للولايات المتحدة في الشرق الاوسط فيما يتعلق بالتفرد وجهد الاستثمار اكثر مما يدعي به حليف او صديق لنا في العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .. اننا نجد احدا في الشرق الاقصى ، لم يالف ، بساندنا في فيتنام . وهنا ربح الاسرائيليون الحرب وهدموا وانتقلوا من السارة ، وخدموا مصالحنا ومصالحهم » . ان الشعوب العربية ، وخاصة الشعب الفلسطيني ، لا ولن يقبل وجود اسرائيل ، الماخو الاسعادي المفروض من قبل قوى خارج المنطقة . وهذا لا يعني - وتعرف الصهيونية ذلك - انهم يخطون لقتل السكان اليهود . هدف العرب سياسي ، ولا يختلف طبيعة الحال من اجل حركة التحرر في جنوب افريقيا ، وعن اجد هذا الهدف ، يجب ان يحصلوا على دعم جميع الشعوب الديمقراطية والقدمية بما في ذلك الجماهير اليهودية التي كانت هي نفسها ضحية للصهيونية ولا تزال الصهيونية تقدم بانجاه مصيبة اخرى .

الواضلات : الوار : في منتصف الشهر الاول من عام ١٩٦٧ اتح احدث ميناء في اسرائيل لنقل البترول من ميناء سقلان . الشحن البحري : اتمت شركة النقل البحري

لقد ارتفعت الميشة ٢٦ ٪ عن سنة ١٩٦٤ .

ارتفاع العيشة : ارتفعت الميشة ٢٦ ٪ عن سنة ١٩٦٤ .

# تاريخ فلسطين الحديث

صدر حديثا كتاب « تاريخ فلسطين الحديث » مؤلفه الدكتور عبد الوهاب الكيالي . ويبحث الكتاب في الفترة الممتدة حتى مطلع ١٩٤٠ ، على ان يصدر جزء ثان من الكتاب ، يغطي مرحلة انتقال الفلسطيني العربي اللاحق . ( الناشر : المؤسسة العربية للدراسات والنشر )

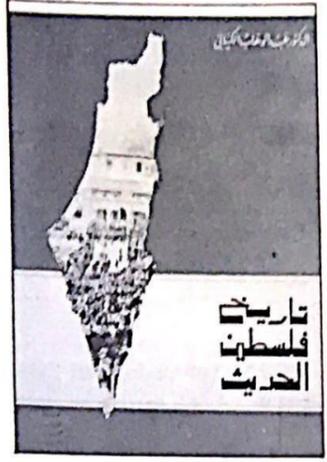
وليدو لبيعة الكتاب مضاعفة وتيسرة ، نظرا لتدرة المراجع التي استند اليها لسريتها . ومن هذه : الوثائق البريطانية الرسمية المبررة لاية ١٩٤٠ .

البريطانية ، والاتاق ( ارضية ) من الوزارة البريطانية ، والخارجية البريطانية ، ووثائق المستعمرات .

« ولذلك ولاتي من ارضية الصهيوني » ومن مخابرات الهاغانا ( المصائب اليهودية المرتبطة المسلحة ) . يشير المؤلف في مقدمته الى انه من « الفردي يمكن ان تبني اندفانتا التصفالي المعاصر ، على اساس الوصي الصحيح ، والحقائق الثابتة ، اذا ما اردنا لتسريتنا الحالية ان تكون انطلاقا تاريخية لا مجرد هبة عابرة ، خصوصا وان تاريخ فلسطين هو تاريخ حافل لا تاريخ عيبه » .

وفي سبيل ذلك يطرح المؤلف لفضولا عديدة ، لا ندم فيها السياسية والفكرية ، من جراء التركيز على المادة

الكتاب ، في اعداننا التالية .



تاريخ فلسطين الحديث

التاريخية والوثائقية ، ومن ذلك العمل الملحق بشرة القسام الجديدة . « وينتج كان السياسيون الفلسطينيون يكشفون عن مواقفهم المساهلة الهزيلة نحو الحكومة ، غادر القسام برفاهه ٢٥ رجلا من انصاره المسلحين حيفا في الثاني عشر من تشرين الثاني فاصدن السي جنيف لدعوة الملاحين في تلك المنطقة لعمل السلاح في وجه البريطانيين والصهيونيين » .

ول الفصل ذاته يورد المؤلف ملاحظة ذات دلالة ، عندما يشير الى ان « لجنة صمت ممثلين عن جميع الاحزاب العربية » رفضت « اعلان الاعتراف لمناسبة ذكرى وعد بلفور الامر الذي ادى الى انتقادات عنيفة ضد الزعماء » . هذا وسنعمل على كتابة مقال واف عن الكتاب ، في اعداننا التالية .

## تنظيم الاذاعة البولندية وغرفة التجارة الخارجية البولندية مسابقة بعنوان « المتوجهات البولندية في العالم »

وهذه هي الاسئلة :  
١ - ما هي البضائع والمنتجات البولندية الموجودة في بلادك وما هو رايك بها ؟  
٢ - ما هي البضائع والمنتجات البولندية التي نتمتع بها في بلادك ؟  
٣ - في اي مدينة بولندية ينظم سنويا المعرض الدولي وماذا تعرف عن ذلك ؟

ان الاجابة على جميع الاسئلة تمكن كاتبها الفوز بالجائزة الاولى ، وهي رحلة الى بولندا ، لمدة عشرة ايام ( اجور السفر ذهابا وايابا ومصاريف الالامه التي نقتنسا الخاصة ) ، واما الاجابة على سؤال واحد فتخول المشترك الفوز بجوائز تيمت . هذا وان الاستماع المستمر للاذاعة البولندية يمكن المستمع العثور على الاجوبة الصحيحة على اسئلة المسابقة . يجب ارسال الاجابات لغاية ال ٣١ من كانون الاول ١٩٧٠ وامصادا على تاريخ خاتم البريد . نرجو ارسال الاجوبة على العنوان التالي :  
محطة الاذاعة البولندية - وارسو - ص.ب ٤٦ بولندا .

كما نرجو كتابة كلمة : « مسابقة » على الطرف الذي يحتوي الاجابات ، وكذلك نرجو كتابة عنايتكم بوضوح وبلغتين العربية وبلغة اخرى اوردية . اما نتائج المسابقة واسماء الفائزين فسندفع في برامج الاذاعة البولندية بتاريخ ال ٣١ من كانون الاول ١٩٧١ . واما سفر الفائزين بالجائزة الاولى فسندفعه محطة الاذاعة البولندية في وقت نراه مناسبا . تمنى لمستعيني الاغزاء حظا سعيدا وفوزا في المسابقة . مع العلم ان مواعيد يت القسم العربي هي :

- ١ - الساعة ١١:٤٠ ولغاية الساعة ١٢ ظهرا .
- ٢ - الساعة ٢ بعد الظهر ولغاية الساعة ٤:٣٠ بعد الظهر .
- ٣ - الساعة ٤ بعد الظهر ولغاية الساعة ٤:٣٠ بعد الظهر .
- ٤ - الساعة ٧ مساء ولغاية الساعة ٨ مساء .

وكلها بتوقيت غرنتشي  
POLSKIE RADIO WARSZAWA 1  
P.O. BOX 46 POLAND





# لم يكن معاملاً للطبقة العاملة وحسب سبل وكان من أبرز مناضليها

في الثامن والعشرين من تشرين الثاني المنصرم مرت الذكرى الـ ١٥٠

على ميلاد فردريك أنجلز ، أحد مؤسسي الاشتراكية العلمية والرفيق الحميم لكارل ماركس ، والذي يعتبر علما من اعلام الفكر العلمي والنظرية الثورية .

كان أنجلز مناضلاً حقيقياً ، إذ اكتشف بؤس الطبقة العاملة فأنحاز اليها تاركاً مييزات البورجوازية وأمتيازاتها ، ومقترناً بمقدرة الطبقة الصاعدة فأعطاها من فكره وغرقه وجهده كثيراً ، حتى غدى فردريك أنجلز المعلم الثاني للطبقة العاملة بعد كارل ماركس .

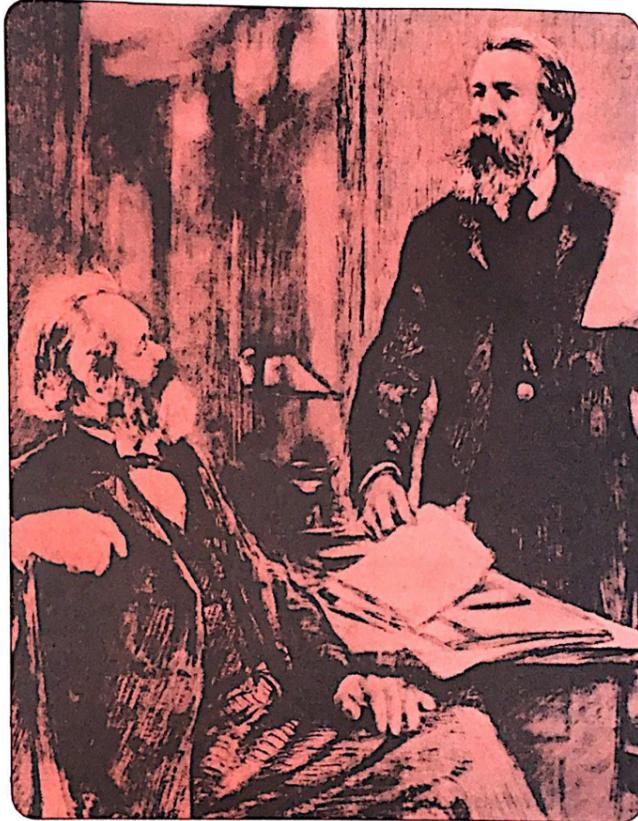
لقد كان الفراق الكبير بين أنجلز والبورجوازية ابان انتقاله عام ١٨٤٢ الى مانسترت التي كانت حينئذ عاصمة الصناعة البريطانية التي نعد أذرعها الى اغلب بلدان الارض . وفيما كانت جماهير العمال الفقرة تسير تحت سحب الدخان السوداء في جو بريطاني رطب مليء بالمفونة والظلمة والاضلال ، كان أنجلز يراجع في ذهنه هذه الظاهرة الغريبة حيث يشقى ملايين الكادحين ويسعد على حسابهم نغم من رجال المال والمصانع والبنوك . ومن هنا فقد اختار أنجلز حياة الطبقة العاملة وسعادتها عبر اللقاءات اليومية مع هذه الشريحة الاجتماعية التي كانت تعمل يومياً من ١٤ - ١٦ ساعة لتحصل على حالة الكفاف اليومي بالكاد . غير ان قبول أنجلز لحياة الطبقة العاملة لم يكن كقبول أولئك المثقفين للارتباط بالطبقة العاملة ، ذلك الارتباط الذي يتخذ شكل « العطف » على الطبقة العاملة وعدم الولوج الى ميدان النضال الثوري . لذلك نجد أنجلز ينفذ على الضد من هذه الارتباطات الكلاسيكية ، فعمل على تأميم حياته كلها لصالح النضال العمالي والقضية البروليتارية .

وبعد ثلاث سنوات من اقامته في مانسترت ، وعندما كان في الثالثة والعشرين من عمره ، أصدر كتابه الاول « حالة الطبقة الكادحة في انكلترا » الذي اعتبر فيما بعد وثيقة اداة كاملة للسلطة الرأسمالية . ويمكن القول بكل ثقة انه لا قبل عام ١٨٤٥ ولا بعده ، ان ظهر كتاب بهذا الصدد يضاهي كتاب أنجلز المذكور ، الامر الذي حدى بلينين ان يقول عنه انه « اول من قال ان البروليتاريا ليست فقط الطبقة التي تتألم ، بل ان الحالة الاقتصادية الخزيبة التي تعانيها البروليتاريا هي التي تدفع بها الى الامام دفعا لا يرد ، وتحفزها الى النضال في سبيل تحريرها النهائي » .

وكأي ماركسي ثوري ، كان أنجلز يمتلك خصال الثوريين وتقاليد التقدميين ورغبتهم في تغيير العالم تغيراً ثورياً ، لذلك كان مستقيماً السلوك ، يقرن النظرية بالممارسة الاجتماعية ، ويتعلم من جماهير الطبقة العاملة خلال نضالاتها الطويلة والمقصودة ، ويبعد صياغة تلك النضالات

الطبقية ليؤكد من جديد ان الطبقة العاملة هي التي تقود حركة التاريخ الى امام ، وهي الطبقة الصاعدة والتي ستفرض سلطتها الثورية وتفوض حكم الدولة البورجوازية القائمة على الظلم والقمع والاستعباد والاستغلال . لقد كان أنجلز في كل كتاباته ونضالاته اليومية يجسد تجسيدا حيا وحدة الفكر والعمل

الصدقات والعلاقات الشخصية ينبغي ان تأخذ انسانيته من خلال توظيفها لصالح الجري العام للحركة الثورية . وهكذا فانه من خلال هذا الطرح عزز أنجلز قدرات ماركس المادية ، وكان له نصيب الرفيق والصديق ، بينما كان عملهما في ميادين البحث الثوري يزداد ويتعمق ويتوسع كلما مر يوم واحد على هذه



التثويرين . ان اكثر حياة أنجلز غنى كانت تلك الفترة التي ارتبط فيها بكارل ماركس . ولم يكن عام ١٨٤٤ حدثاً شخصياً انشاء لقائه بماركس في مدينة بروكسل ، بل كان لقاء تاريخياً هاما اتخذ صبغة العمل المشترك ، العمل الثوري المشترك ، للتعاون المبدع قرابة اربعين عاماً حتى وفاة كارل ماركس .

لقد قال لينين عن هذه الصداقة الكفاحية : « ان الاساطير القديمة تروي امثلة مؤثرة عن الصداقة . وبوسع البروليتاريا ان تقول ان علما قد خلقه عالمان ومناضلان تفوق علاقتهما الشخصية على ما ترويه اساطير الاقدمين المبالغة الاثر عن الصداقة بين الناس » .

ان هذا هو بالضبط ما يمكن ان يقال فيه انه في عرف المناضل الثوري حتى

## الصداقة الرائعة .

ومن خلال هذا كله انجز ماركس وأنجلز الفصل الكتابات الثورية آنئذ ، فكان ثمة كتاب « العائلة المقدسة » وكتاب « الايديولوجية الالمانية » ، ويصير هذا الاخير صياغة مميزة لفلسفة الطبقة العاملة واسبس المادية الديالكتيكية والتاريخية . ليس هذا فقط بل ان أنجلز ساهم مع ماركس مساهمة جيدة في اعداد واصدار « البيان الشيوعي » ذائع الصيت . ورغم ان هذه النتاجات الثورية تصد مخفرة من مفاخر أنجلز ، الا ان مشاركته الجدية في انجاز الجزئين الاخيرين ، الثاني والثالث ، من كتاب « رأس المال » تعد اعظم مساهمة جديدة في تحليل المجتمع الرأسمالي وكشفه باعتبار انه قائم اساساً على الاستغلال القدر ككسح الطبقة العاملة . وانه ليس غريباً ان يكون

الجزآن المذكوران وكانهما الكلمة الالمانية والعلمية للجزء الاول الذي صاغه وكسبه ماركس ، اذ ان القرب الفكري والتفهم النظري الموحد بين الملمين ، ماركس وأنجلز ، كان كقبلا بان يجعل الكتاب يكون كما هو الان في امانته الثورية ودفعة العلمية . وعنهما قال لينين : « ان هذين الكتابين من رأس المال هما بالفعل عمل ماركس وأنجلز المشترك » .

لقد كان أنجلز ، كما كان ماركس ، يعتقد ان الطبقة العاملة وهي تتأصل في سبيل تحريرها الاجتماعي ، لا بد لها من اداة تقودها قيادة ثورية وتوصلها الى تحقيق مجتمعها الانساني ، لذلك فقد اسس في بروكسل عام ١٨٤٦ « اللجنة الشيوعية للرسائل » وتبادلا نشرات الرسائل مع عمال فرنسا وانكلترا والبلجيكا ومع اعداد غفيرة من المثقفين الالمان ، وكان لهذا النشاط الجديد اثره الواسع في تصريف الناس على المبادئ الاساسية للاشتراكية العلمية ، فيما عملت مجلاتها مع المثاليين على تقوية النضال ضد الاثارة المضرة بقضية الطبقة العاملة وصرافها ضد البورجوازية الحاكمة .

ونظرا للظروف الموضوعية والتاريخية التي سادت القارة الاوروبية آنئذ فقد تلقف العمال والثوريون تعاليم ماركس وأنجلز ، تشكلت عام ١٨٤٧ « عصبة الشيوعيين » التي تعد تاريخياً بانها في المنظمة الطبقة الاولى للطبقة العاملة العالمية .

امتان : هذا ما اكتشفه الصديق المناضل ماركس وأنجلز عندما كانا يسيران تحت الغيوم الشتائية في بريطانيا ذات نوم . وهذا ما دفعهما الى دراسة قرون المجتمع الرأسمالي واظهار تناقضاته وتقديم السلاح الرانع ، النظرية الثورية العلمية ، للطبقة العاملة في سبيل قيادة نفسها وتغيير العالم .

واذا كان أنجلز قد مات عام ١٨٩٥ ولم يشهد انتصارات فكر الطبقة العاملة ، فان هذا الفكر بعد ان اصبح ماركسية القرن العشرين يظهر لينين واللينينية ، فمما يشمله رفعة كبيرة من عالمنا ، فيما توأمل شعوب العالم الثالث خطاها العظيمة .

وللتنحاق بفكر الثورة العالمية . ونحن مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، الذين نكن امتزازاً بالفكر الماركسي ، وأنجلز ، والنظرية الماركسية - اللينينية نندرك ان استرشدنا بهذه الترة الثورية يتطلب منا دراسة التراث الثوري الذي كتبه ماركس وأنجلز وتطبيقه تطبيقاً حيا وخلاقاً على ظروف نضالنا التي اعتمدتها الجماهير الكادحة: الكفاح المسلح وحرب الشعب الثورية حتى تحقق التحرير والمجتمع الانساني العادل لانهامنا الذين نعدلوا طويلاً جراء تآمرات الامبريالية والصهيونية واسرائيل والرجعية العربية على طموحات شعبنا واماله .

تحية للذكرى الـ ١٥٠ لميلاد أنجلز المعلم الثاني للبروليتاريا العالمية .